

# سِفْر التثنية في العهد الجديد



## السَّبْت بَعْدَ الظُّهْرِ

المراجع الأسبوعية: متى ٤: ١-١١؛ تثنية ٨: ٣؛ أعمال ١٠: ٣٤؛ غلاطية ٣: ١-١٤؛ أعمال ٧: ٣٧؛ عبرانيين ١٠: ٢٨-٣١.

آية الحفظ: «فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ،» (متى ٤: ٤).

العهد الجديد مُشَبَّحٌ بالعهد القديم. أي أن كِتَابَةَ العهد الجديد المُلهَمِينَ من الروح القدس اقتبسوا من كِتَابَةِ العهد القديم المُلهَمِينَ من الروح القدس كمصدر للسلطة. قال يسوع نفسه، «فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ،» إِنَّ لَفْظَةَ «مَكْتُوبٌ» (متى ٤: ٤) تعني «مَكْتُوبٌ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ»، وقال «لِكَيْ تَكْمَلَ الْكُتُبُ» — (مرقس ١٤: ٤٩) — وكان يعني بذلك كُتُبَ العهد القديم. وعندما قابل يسوع تلميذين وهما في طريقهما إلى عمواس، بدلاً من أن يصنع معجزة ليعلن لهما مَنْ هو «ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ» (لوقا ٢٤: ٢٧). سواء باستخدام الاقتباسات المباشرة من العهد القديم، أو التلميحات، أو الإشارات إلى القصص أو النبوءات، استخدم كِتَابَةَ العهد الجديد باستمرار العهد القديم لدعم ادعاءاتهم، بل وحتى تبريرها. ومن بين الأسفار التي كثيراً ما يُقتبس منها أو يُشار إليها سِفْرُ التثنية (جنباً إلى جنب مع المزامير وإشعياء). فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَنَا جِيلِ مَتَى، مَرْقَسَ، لَوْقَا - وَأَسْفَارَ أَعْمَالِ الرِّسْلِ، يُوْحِنَا، رُومِيَّةَ، غِلَاطِيَّةَ، كُورِنْثُوسِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ وَالْعِبْرَانِيِّينَ وَالرِّسَالَةَ الرَّعُوبِيَّةَ وَسِفْرَ الرُّؤْيَا كُلِّهَا تَعُودُ إِلَى سِفْرِ التَّثْنِيَّةِ. سنلقي نظرة هذا الأسبوع على عدد قليل من تلك الحالات ونرى ما هو الحق الحاضر الذي يمكننا الاستفادة منه.

\*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ١٨ كانون الأول (ديسمبر).

## «مَكْتُوبٌ»

اقرأ متى ٤: ١-١١. كيف تعامل يسوع مع تجارب الشيطان له في البرية، وما هو الدرس المهم هنا بالنسبة لنا في إجابته؟

لم يجادل يسوع الشيطان أو يناقشه. لقد اقتبس ببساطة من الكتاب المقدس لأنه، ككلمة الله، هو كلمة «حَيَّةٌ وَقَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ» (عبرانيين ٤: ١٢). وفي كل حالة كانت الكلمة التي اقتبسها من سفر التثنية. كم هو مثير للاهتمام أن يسوع، في البرية، اختار أن يقتبس نصوصاً أعطيت لبني إسرائيل في البرية أيضاً. في التجربة الأولى، أشار يسوع إلى تثنية ٨: ٣. كان موسى يروي لبني إسرائيل قديماً كيف اعتنى بهم الرب كل تلك السنوات في البرية، بما في ذلك إعطاء المَنِّ — كان كل ذلك جزءاً من عملية التنقية، حيث كان الرب يسعى لتعليمهم دروساً روحية. وبين تلك الدروس: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ. أَطْعَمَكَ اللَّهُ طَعَامًا جَسَدِيًّا، لَكِنَّهُ يَمْنَحُكَ أَيْضًا غِذَاءً رُوحِيًّا. لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ الْأَوَّلَ فَقَطْ دُونَ الثَّانِي. اسْتَخْدِمْ يَسُوعَ صُورَةَ الْخُبْزِ كَانْتِقَالَ إِلَى سِفْرِ التَّثْنِيَةِ وَلَا تَنْهَارِ الشَّيْطَانَ وَالشَّكَّ الَّذِي حَاوَلَ زَرْعَهُ فِي ذَهْنِ يَسُوعَ.»

في التجربة الثانية، رجع يسوع إلى تثنية ٦: ١٦، حين ذكّر موسى الناس بتمردهم في «مَسَّةٌ وَمَرِيْبَةٌ» (انظر خروج ١٧: ١-٧)، قائلاً، «لَا تُجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ». كلمة «تُجْرَبُ» يمكن أن تعني «تَمْتَحَنُ» أو «تختبر». لقد أظهر لهم الرب بالفعل، مراراً وتكراراً، قوته واستعداده لتدبير أمورهم؛ ومع ذلك، في اللحظة التي جاء فيها الضيق، صرخوا — «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟» (خروج ١٧: ٧). ومن تلك القصة استلهم يسوع من كلمة الله، لينتهر الشيطان.

في التجربة الثالثة، سعى الشيطان هذه المرة لجعل المسيح يسجد له ويعبده. يا له من كشف سافر ووقح لحقيقة مَنْ هو الشيطان حقاً وماذا كان يريد حقاً! بدلاً من المناقشة، انتهر يسوع الشيطان ورجع مرة أخرى إلى كلمة الله، إلى سفر التثنية، حيث كان الرب يحذر شعبه مما سيحدث إذا هُم ارتدوا وعبدوا آلهة أخرى. «الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ» (تثنية ٦: ١٣)، أي الله، والله وحده.

كيف يمكننا أن نتعلم استخلاص المزيد من القوة في حياتنا من دراستنا لكلمة الله لكينعكس بشكل كامل صفات يسوع ونقاوم، مثله، تجارب الشيطان؟

## محابة الوجوه

في تثنية ١٠، كان موسى (مرة أخرى) يسرد تاريخ إسرائيل و (مرة أخرى) استخدم هذه القصة لينصح شعبه للتحلي بالأمانة. ووسط هذه النصيحة قال شيئاً آخر.

اقرأ تثنية ١٠: ١٧-١٩. ما هي الرسالة الأساسية للناس هنا، ولماذا تُعد هذه الرسالة وثيقة الصلة بكنيسة الله اليوم؟

عبارة «لَا يَحَابِي الْوُجُوهَ، أَوْ لَا يَتَحَيَّزُ» هي ترجمة لاستعارة مجازية في اللغة العبرية. وهي تعني حرفياً أنه لا «يأخذُ بِالْوُجُوهِ». وَيُعْتَقَدُ أَنْ هَذَا الْمَصْطَلَحُ قَدْ جَاءَ مِنْ خَلْفِيَّةِ قَانُونِيَّةٍ حَيْثُ كَانَ الْقَاضِي أَوْ الْمَلِكُ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ الشَّخْصِ الَّذِي تَتِمُّ مَحَاكِمَتُهُ، وَعَلَى أَسَاسِ مَكَانَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ (إِمَّا شَخْصٍ مَهْمٍ أَوْ شَخْصٍ غَيْرِ مَهْمٍ)، كَانَ الْقَاضِي أَوْ الْمَلِكُ يَصْدُرُ حُكْمَهُ. وَالإِشَارَةُ الضَّمْنِيَّةُ هُنَا فِي سِفْرِ التَّثْنِيَةِ مَفَادُهَا أَنَّ الرَّبَّ لَا يَعَامَلُ النَّاسَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَدْرَتِهِ الْفَائِقَةِ وَعَظَمَتِهِ. فَاللَّهُ عَادِلٌ مَعَ الْجَمِيعِ، بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ مَكَانَتِهِمْ. وَقَدْ أُعْلِنَتْ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ، بِطَبِيعَةِ الْحَالِ، فِي حَيَاةِ يَسُوعَ وَفِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي عَامَلَ بِهَا حَتَّى أَكْثَرَ النَّاسِ تَعَرُّضًا لِالْحَقِيقَاتِ وَالإِزْدِرَاءِ فِي الْمَجْتَمَعِ.

اقرأ أعمال ١٠: ٣٤، رومية ٢: ١١، غلاطية ٢: ٦، أفسس ٦: ٩، كولوسي ٣: ٢٥، وبطرس الأولى ١: ١٧. كيف تستعين هذه النصوص بالآية التي في التثنية ١٠: ١٧ لتوضيح النقطة المراد التأكيد عليها؟

رغم اختلاف الظروف في كل من هذه الإشارات (في رسالة أفسس، يقول بولس للسادة أن يتوخوا الحذر في كيفية معاملتهم لعبيدهم؛ في رسالة رومية يتحدث بولس عن حقيقة أنه عندما يتعلق الأمر بالخلاص والإدانة، لا يوجد فرق بين اليهود والأمم)، كل هذه التعليمات تعود إلى سِفْرِ التَّثْنِيَةِ وَإِلَى فِكْرَةِ أَنَّ اللَّهَ «لَا يَحَابِي الْوُجُوهَ». وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ «إِلَهَ الْآلِهَةِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ، إِلَهَ الْعَظِيمِ، الْجَبَّارِ وَالرَّائِعِ»، فَمِنْ الْمَوْكَدِ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا. يُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى إِعْلَانًا لِلْإِنْجِيلِ، خَاصَّةً فِي كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِ بُولَسَ لِهَذَا الْإِعْلَانِ فِي الرِّسَالَةِ إِلَى رُومِيَّةٍ: نَحْنُ جَمِيعًا عَلَى نَفْسِ الْمَسْتَوَى، بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ مَكَانَتِنَا. نَحْنُ جَمِيعًا كَائِنَاتٌ سَاقِطَةٌ بِحَاجَةٍ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ. وَالخَبْرُ السَّارُ هُوَ أَنَّهُ بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ مَكَانَتِنَا، فَإِنَّا جَمِيعًا نُمْنَحُ الْخِلَاصَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إلى أي مدى، وإن كان بطرق مستترة، أنت «تحابي الوجوه»، ولماذا يُظهر لنا الصليب كم هو خطأ حقًا اتخاذ مثل هذا الموقف؟

## مَلْعُونٌ عَلَى خَشَبَةٍ

اقرأ غلاطية ٣: ١-١٤. ما الذي يقوله بولس هنا والذي له صلة بنا اليوم، وكيف استخدم تثنية ٢٧: ٢٦ وتثنية ٢١: ٢٢، ٢٣ لتوضيح وجهة نظره؟

للأسف، من الشائع في المسيحية استخدام هذه الرسالة كنوع من التبرير لعدم التمسك بالناموس، الوصايا العشر. بالطبع، تُستخدم هذه الحجة حقًا كسبب لعدم حفظ الوصية الرابعة، كما لو أن حفظ هذه الوصية، على عكس الوصايا التسع الأخرى، هو بطريقة ما تعبير عن التزمّت الشديد الذي كان بولس يتعامل معه هنا.

ومع ذلك، لم يكن بولس يتحدث ضد الناموس، وبالتأكيد لا شيء في هذا المقطع يمكن أن يبرر كسر وصية السبت. يمكن إيجاد التوضيح في غلاطية ٣: ١٠، حيث كتب «لأنّ جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة»، ثم يقتبس من تثنية ٢٧: ٢٦. فالمسألة ليست طاعة الناموس، بل «الاعتماد على الناموس» للخلاص - وهو أمر لا يمكن أبدًا لكائنات ساقطة مثلنا أن نحققه.

وجهة نظر بولس هي أننا لا نخلص بأعمال الناموس، بل بموت المسيح نيابة عنا، الذي ينسب إلينا بالإيمان. يُنصّب تركيز بولس هنا على ما فعله المسيح لأجلنا على الصليب. وللمساعدة في توضيح هذه النقطة، يشير مرة أخرى إلى سفر التثنية، هذه المرة إلى تثنية ٢١: ٢٣. يقول بولس، مثل يسوع، «إنه مكتوب»، مبيّنًا سلطة العهد القديم، والآن يقتبس من نص يتعامل مع شخص ارتكب جريمة كبرى، وتم إعدامه من أجلها، ثم تم تعليقه على شجرة، ربما كرادع للآخرين.

على الرغم من ذلك، يستخدم بولس ذلك كرمز لموت المسيح بالنيابة عنا: لقد أصبح المسيح «لعنة لأجلنا» لأنه واجه لعنة الناموس، أي الموت، الذي سيواجهه كل البشر لأن الجميع انتهكوا الناموس. ولكن بشرى الإنجيل السارة هي أن اللعنة التي كان ينبغي أن تكون من نصيبنا قد صارت من نصيبه، على الصليب، «لِتَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ» (غلاطية ٣: ١٤).

أو كما قالت إلن ج. هويت: «ولم يكن أحد غير المسيح يستطيع أن يفتدي الإنسان الساقط من لعنة الناموس ويعيده إلى حالة الوفاق مع السماء. وقد رضي المسيح أن يأخذ على نفسه ذنب الخطية وعارها - الخطية الكريهة لدى إله قدوس إلى حد أنها تفصل الآب عن ابنه» (روح النبوة، الآباء والأنبياء، صفحة ٤٣).

فكر فيما قد تواجهه إذا حصلت على العقوبة العادلة على أي أخطاء ارتكبتها. ولكن بما أن المسيح قد حمل عقاب أخطائك على نفسه فلا داعي لأن تواجه أنت ذلك. ماذا يجب أن تكون استجابتك ردًا على تضحيتهم؟

## نَبِيًّا مِنْ وَسَطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ

مرارًا وتكرارًا، حذر الربّ بني إسرائيل قديمًا من اتباع ممارسات الأمم من حولهم. على العكس من ذلك، كان عليهم أن يكونوا شهودًا لتلك الأمم (تثنية ٤: ٦-٨). في تثنية ١٨: ٩-١٤، حذرهم موسى مرة أخرى من ممارساتهم المحددة التي كانت مكروهة «عِنْدَ الرَّبِّ» (تثنية ١٨: ١٢). في هذا السياق، يخبرهم أنه يجب أن يكون الشعب «كاملًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ» (تثنية ١٨: ١٣).

اقرأ تثنية ١٨: ١٥-١٩. ما الذي يقوله لهم موسى هنا؟ قارن هذا مع أعمال الرسل ٣: ٢٢ وأعمال الرسل ٧: ٣٧. كيف يطبق كلاً من بطرس واستفانوس ما جاء تثنية ١٨: ١٨؟

بالإشارة إلى العهد في سيناء، يتحدث موسى عن كيف أن بني إسرائيل، عند إعلان شريعة الله (خروج ٢٠: ١٨-٢١)، أرادوا من موسى أن يقوم بدور الوسيط، الشفيع بينهم وبين الله. عندها وعدهم موسى مرتين (تثنية ١٥: ١٨، ١٨)، أن الرب سيقوم نبيًا مثل موسى، الفكرة التي مفادها، في ضوء السياق، أن هذا النبي، مثل موسى، سيكون من بين أمور أخرى شفيعًا بين الشعب والربّ.

بعد عدة قرون، اقتبس كلاً من بطرس واستفانوس النص في إشارة إلى يسوع. بالنسبة لبطرس، كان يسوع تحقيقًا لما قاله الربّ «بِقَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ» (أعمال الرسل ٣: ٢١)، وأن القادة كانوا بحاجة إلى إطاعته وإطاعة ما يقوله. أي أن بطرس استخدم هذا النص، الذي كان اليهود يعرفونه، وطبقه مباشرة على يسوع، مع الأخذ في الاعتبار أنهم كانوا بحاجة إلى التوبة عما فعلوه بيسوع (أعمال الرسل ٣: ١٩).

بعد ذلك، في أعمال الرسل ٧: ٣٧، عندما كان استفانوس يبشر بيسوع، وإن كان في سياق مختلف عن سياق بطرس، أشار أيضًا إلى ذلك الوعد الشهير، وقال إنه يشير إلى يسوع. كان يقول إن موسى، في دوره في التاريخ وقيادته لليهود، قد تصور يسوع مسبقًا. أي، كما فعل بطرس، كان استفانوس يسعى ليُظهر للناس أن يسوع كان تحقيقًا للنبوة، وأنهم كانوا بحاجة إلى الاستماع إلى يسوع، وذلك على عكس التهمة الموجهة إلى يسوع، وعلى نقيض فكرة أن استفانوس كان ينطق «بِكَلَامِ تَجْدِيفِ عَلَيَّ مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ» (أعمال الرسل ٦: ١١). أعلن استفانوس أن يسوع هو المسيح [المسيح]، وأنه تحقيق مباشر لما وعد به الله من خلال موسى.

كيف تُظهر لنا هذه الآيات مدى مركزية يسوع في الكتاب المقدس بأكمله، ولماذا يجب أن يكون كل فهمنا للكتاب المقدس متمركزًا حول المسيح؟

## شَيْءٌ مُخِيفٌ

كان سفر العبرانيين بكل عمقه وتساميه، من نواح عديدة، مجرد نصيحة طويلة واحدة للمؤمنين اليهود يسوع. والشيء الذي حثهم السفر على أن يفعلوه هو: ابقوا أمناء للرب! يجب أن تتبع هذه الأمانة، بالطبع، من محبتنا لله، ومن حقيقة صفاته وصلاحه، والتي يتم التعبير عنها بقوة على صليب المسيح. في بعض الأحيان، على الرغم من ذلك، يحتاج البشر إلى أن يتم تذكيرهم بما ستكون عليه العواقب الوخيمة للسقوط. أي، علينا أن نتذكر أنه في النهاية، إذا لم نقبل ما فعله يسوع من أجلنا بدفعه عقوبة خطايانا، فسيتعين علينا دفع هذه العقوبة بأنفسنا، وهذا يعني «البكاء وصرير الأسنان» (متى ١٣: ٢٢) يليه هلاك أبدي.

اقرأ عبرانيين ١٠: ٢٨ - ٣١. ماذا يقول بولس هنا وكيف ينطبق علينا أيضاً؟

كم هو مثير للاهتمام أنه لكي يحث المؤمنين اليهود على البقاء مخلصين لله، اقتبس بولس من سفر التثنية، وهو تحذير سابق للمؤمنين اليهود أن يظلوا أمناء لله! يستشهد بولس بتثنية ١٧: ٦ فيما يتعلق بحقيقة أن الشخص الذي يُعتبر مستحقاً للموت لن يواجه هذا الموت إلا بعد أن يشهد شخصان على الأقل ضد ذلك الشخص.

لكن بولس فعل هذا ليوضح أنه إذا كان من الممكن أن يؤدي عدم الإخلاص إلى الموت بموجب العهد القديم، فكم «فَكَمَ عِقَابًا أَشْرَّ تَطُنُّونَ أَنَّهُ يُحَسَّبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدَّسَ بِهِ دَنَسًا، وَأَزْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟» (عبرانيين ١٠: ٢٩). بعبارة أخرى، أنت لديك المزيد من النور والحق أكثر مما كان لديهم، وأنت تعرف ذبيحة ابن الله من أجل خطايك؛ وهكذا، إذا سقطت، فستكون إدانتك أعظم من دينونتهم.

ثم رجع بولس على الفور إلى سفر التثنية، إلى تثنية ٣٢: ٣٥، لدعم حجته. وبالنظر إلى ما مُنِحَ لهم في المسيح ومعرفتهم بالتدبير العظيم الذي قُدِمَ لهم، فإن الرب، الذي قال، «لي النعمة»، كان «سيدين شعبه» بسبب ارتدادهم وخيانتهم. فعلى أي حال، كان الرب قد أدان أسلافهم الذين لم يكن لديهم ما كان لدى اليهود في زمن العهد الجديد، لقد كان لديهم الإعلان الكامل عن محبة الله التي ظهرت على الصليب. وهكذا، فإن ما كان يقوله بولس في الأساس هو: احذروا.

«لَأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ» (تثنية ٣٢: ٣٦). ما هو رجاؤنا الوحيد في ظل تلك الدَيْنُونَةِ (انظر رومية ٨: ١)؟

**لَمَزِيدٍ مِنَ الدَّرْسِ:** مثلما يقتبس كَتَبَةُ أسفار العهد القديم من أسفار أخرى في العهد القديم نفسه (أي أن بعض الأنبياء يقتبسون أو يشيرون، على سبيل المثال، إلى نصوص من أسفار موسى الخمسة)، فإن العهد الجديد زاخر باقتباسات مباشرة ومراجع وإشارات إلى العهد القديم. فإنَّ المزمير وإشعياء والتثنية من بين أكثر أسفار العهد القديم التي تمَّ اقتباسها. في كثير من الأحيان أيضًا، كان كتبة العهد الجديد يقتبسون مما يُعرف باسم الترجمة السبعينية (LXX)، والتي تسمى أحياناً «العهد القديم اليوناني»، والتي كانت أول ترجمة يونانية معروفة للكتاب المقدس العبري. تُرجمت الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس، والمعروفة باسم التوراة أو أسفار موسى الخمسة، في القرن الثالث قبل الميلاد، وتُرجمت بقية أسفار العهد القديم في حوالي القرن الثاني قبل الميلاد.

يمكن للمرء أن يتعلم الكثير أيضًا حول كيفية تفسير الكتاب المقدس من خلال كيفية استخدام كَتَبَةُ العهد الجديد للمهملين للعهد القديم. وأحد الدروس الأولى التي يمكن أن نتعلمها هو أنه، على عكس الكثير من دراسات الكتاب المقدس اليوم، لم يطرح كَتَبَةُ العهد الجديد أي سؤال حول أصالة أو سلطة أسفار العهد القديم. لم يُظهر أي شيء في كتاباتهم، على سبيل المثال، تشكيكًا في الصحة التاريخية لقصص العهد القديم، بدءًا من قصة كيف جاء آدم وحواء إلى الوجود، والسقوط، والطوفان، وصولًا إلى دعوة إبراهيم، وما إلى ذلك. إن «العَلَمَ» الذي يشكك في هذه الأمور هو مجرد شك بشري، ولا ينبغي أن يكون له مكان في قلوب وعقول السبتيين الأذفتست.

### أسئلة للنقاش

١. بالنظر إلى كل النور الذي حصلنا عليه كأذفتست سبتيين، ما الذي ينبغي أن نعلمنا إياه ذلك الأمر فيما يتعلق بالمسؤولية الهائلة التي تقع على عاتقنا في أن نكون مخلصين للحقائق التي أعطيت لنا؟
٢. اقرأ مرة أخرى تثنية ١٨: ٩-١٤. ما هي المظاهر الحديثة لهذه «الأرْجَاسِ» الموجودة اليوم، وكيف نتأكد من تجنبها؟
٣. لماذا، من بين جميع الناس، يجب على المسيحيين، الذين يدركون حقيقة موت المسيح على الصليب لأجل البشرية جمعاء، ألا «يحابوا الوجوه» أبدًا (انظر دراسة يوم الاثنين)؟ كيف يمكننا أن ندرك في داخلنا الميل لفعل ذلك تحديدًا (أولئك نكون خادعين لأنفسنا إذا نحن أنكرنا أن هناك على الأقل ميلًا فينا لفعل ذلك؟). كيف يمكن للصليب، وإبقاء ما فعله يسوع من أجلنا على الصليب، نُصَبَ أعيننا، أن يشفينا من هذا التصرف الخاطئ؟